النسيم وصفقت اوراق الاغصان ارقص على
الميدان فكانما النهر والزهر عبيد ان تحسبني
في ذلك عابثا لا والله لست في اللعب حاشا وانما
انوح حربا بالاطراب وانوح طرحا لا فرحا فلا
اجد روضة الا بعث على اضمحلالها ولا حفرة
الا تبلبلت على زوالها ثم ما رايت صفوة الا تكدرت
ولا عبنة الا حلوة الا تمررت فقراة في منازل
القران كل من عليها فان فكيف لا انوح على
عيش يزول وحال يحول ووصل عن قريب مفصول
وهذه الجمل من شرح حالي تغني عن الفصال

فرجعها اذ كانها حرث روح وريحان • فلا تلمني اذا اكرر الحاني
روض به الروح والريحان • وحوزة مالها في حسنها ثاني
والزهر والنهر والاطيار ترقص في • ميدان عشق على اوتار عيداني
والانس بان وسر الوصال مجتمع • هذا هو العيش لا الاتذ فاني

اشارة الباز

فناداه البازي ان الهزار ويحك لقد صغر جرمك
وكبر جرمك ولهذا اقلقت بتغريدك الطير واطلاق
لسانك لا يفضي بك الى خير وما يهلك الانسان
الا عثرات اللسان فلولا لقلقة لسانك لما تغيرت
عن اوطانك واخذت عن اقرانك فحبست في ضيق
الاقفاص وسد عليك باب الخلاص فهل كل ذلك الا بما
جنى عليك لسانك وافصح به بيانك فلو امتزيت
بسمتي واقتديت بصمتي لبرئت من الملامة وعلمت
بان الصمت رفيق السلامة الا ترى كيف لزمت
السكوت والفت الصموت فكان الصمت
جمالي ولزوم الادب كمالي اقتنصت من البادية
قهرا وجلبت الى بلاد الغربة جبرا فلا بالسريرة
بحت ولا على العشيرة نحت بل داريت حين غربت
وقربت حين جربت ومنحت حين امتحنت وقد
فبرفيما غبر من الزمان وعند الامتحان بكره

Copyright © King Saud University